

واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة

أ. تركي بن فهد جمعة الثقفي (وزارة الصحة)

د. يزيد بن عبدالعزيز إبراهيم الناصر (أستاذ مشارك) جامعة الملك سعود

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة. كما هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في تلك المدارس. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠١ معلم للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج بالمدينة المنورة وتم استخدام الاستبانة أداة لهذه الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى واقع تطبيق استراتيجيات التدريس الفعالة في تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج بالمدينة المنورة كانت مرتفعة. كما كشفت نتائج الدراسة أن معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الفعالة في تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج بالمدينة المنورة كانت مرتفعة. كما كشفت نتائج الدراسة انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ حول واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة تعزى لمتغير (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي). وفي ضوء نتائج الدراسة اقترحت مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، استراتيجيات التدريس الفعالة، مدارس الدمج، المدينة المنورة.

The reality of teachers of students with intellectual disabilities using effective teaching strategies in the integration schools in Madinah

Turki Althakafi Dr. Yazeed Alnasser

Abstract:

The study aimed to explore the reality of the use of effective teaching strategies by teachers of students with intellectual disabilities in inclusive schools in Al-Madinah Al-Munawarah and to identify the obstacles hindering the use of effective teaching strategies by teachers of students with intellectual disabilities. This study surveyed 301 of teachers of students with intellectual disabilities. The results indicated a high effectiveness of implementing effective teaching strategies in teaching students with intellectual disabilities and no statistically significant differences were found at the level ($\alpha \geq 0.05$) regarding the use of effective teaching strategies by teachers based on variables (gender, experience, and academic qualification). Based on the study findings, the researcher formulated several recommendations.

Keywords: Intellectual disabilities, Effective teaching strategies, Inclusive schools, Al-Madinah Al-Munawarah

واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة

أ. تركي بن فهد جمعة الثقفي (وزارة الصحة)

د. يزيد بن عبدالعزيز إبراهيم الناصر (أستاذ مشارك) جامعة الملك سعود

المقدمة:

تعتبر استراتيجيات التدريس التي يقوم بها معلم التربية الخاصة أحد القضايا الرئيسية التي ما زالت تشغل الباحثين والممارسين في التربية الخاصة (العبدالجبار والقحطاني، ٢٠٢١). ويعود ذلك بسبب أن الاستراتيجيات التدريسية التي يقوم بها المعلم تعد من العوامل الرئيسية في تنمية التلاميذ من ذوي الإعاقة على جميع المستويات وتطوير قدراتهم وتحقيق أقصى إمكاناتهم وضمان تلبية احتياجاتهم وتعزيز مهاراتهم (العجمي، ٢٠١٧). ويقوم معلمو التلاميذ ذوي الإعاقة باستخدام استراتيجيات متنوعة تعتمد على نوع الإعاقة والسمات الفردية والخصائص الخاصة بهم. وفي ضوء هذه العوامل، يختارون أساليب التدريس التي تتوافق مع احتياجاتهم وتكيف مستوياتهم، بهدف زيادة فهمهم الأكاديمي وضمان تحقيقهم لأقصى إمكاناتهم التعليمية وتحقيق تقدمهم نحو الأهداف التعليمية المنشودة (أخضر، ٢٠١٦). كما تعتبر الاستراتيجيات التدريسية التي يستخدمها معلم التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية من أحد العوامل المهمة في تحقيق الأهداف التعليمية وفي نجاح التقدم الأكاديمي لهؤلاء التلاميذ (الدخيل، ٢٠٢٠).

وبما أن الإعاقة الفكرية تؤثر على النمو العقلي، فعملية التعليم لن تكون سهلة لهؤلاء التلاميذ وذلك بسبب الصعوبات التي يواجهونها في الانتباه والتذكر والتمييز وهي تعد شروط أساسية للتعلم (العجمي، ٢٠١٧). لذا فإن التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بحاجة إلى استراتيجيات تدريسية فعالة خاصة تراعي قدراتهم والصعوبات التي يواجهونها. ويقع ذلك على عاتق المعلم الذي يجب أن يكون ملماً بأهم الاستراتيجيات التدريسية وكيفية تطبيقها على هؤلاء التلاميذ، ولهذا فإن التعرف على واقع تعليم فئات الإعاقة الفكرية والاستراتيجيات المستخدمة في تعليمهم مهم وبحاجة إلى التنقيب والبحث من أجل مواكبة تقدم العصر وتطوير هذه الفئات (بدر الدين ومحمد، ٢٠٢٠).

واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة

كما يلاحظ أيضا زيادة الاهتمام في الآونة الأخيرة باستخدام استراتيجيات التدريس الفعالة لتطوير العملية التعليمية لتدريس ذوي الإعاقة الفكرية ، وأصبح على المعلم أن يكون واسع المعرفة، وملما في استراتيجيات التدريس الفعالة لبناء بيئة تعليمية توظف مستجدات العصر، ومن هذا المنطلق تم دراسة واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة.

مشكلة الدراسة:

يعتبر استخدام استراتيجيات تدريسية فعالة تناسب التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية من أهم المهارات التي يجب أن يتزود بها معلم التربية الخاصة مع التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية (الدخيل، ٢٠٢٠). وأشار البجحان (٢٠١٣) إلى أن استخدام استراتيجيات تدريسية فعالة تشرك التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالعملية التعليمية مثل تدريس الأقران والتعلم عن طريق اللعب والمجموعات الصغيرة لها فعالية كبيرة في زيادة تحصيلهم الأكاديمي وتحسين اتجاهاتهم تجاه التعلم. وأشارت دراسة أخضر (٢٠١٦) أنه وبالرغم من تنوع الاستراتيجيات التدريسية وتطورها، إلا أن استخدام استراتيجيات تدريسية فعالة وتطبيقها على التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لم يحصل على ما يكفي من اهتمام المعلمين، كما أشارت دراسة القحطاني (٢٠١٠) إلى أن معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية يعتمدون إلى استخدام استراتيجيات تدريسية محدودة وأن هذه الاستراتيجيات لا تراعي خصائص ذوي الإعاقة الفكرية ولا تحاول استنباط أساليب تربوية تفي بحاجاتهم.

وأكد Kalkan و Özmen (٢٠١٣) على مجموعة عوامل تؤدي الى فشل الافراد ذوي الإعاقة الفكرية في تعلم مهارة القراءة، ومن أهم هذه العوامل هو عدم امتلاك المعرفة المطلوبة حول استخدام الاستراتيجيات التدريسية الفعالة من قبل المعلمين، ونظراً لما سبق فقد برزت الحاجة لمثل هذه الدراسة، وفي ضوء ذلك قام الباحثان بتحديد مشكلة الدراسة من خلال الاسئلة التالية:

١. ما واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة؟

٢. ما معوقات استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة؟
٣. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ حول واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة تعزى لمتغير (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف على واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة.
٢. الكشف عن مدى فاعلية استخدام استراتيجيات التدريس الفعالة في تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج بالمدينة المنورة.
٣. التعرف على معوقات استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة.
٤. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ حول واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة تعزى لمتغير (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية).

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال:

- بروز استراتيجيات التدريس الفعالة ودورها في التعليم وزيادة تحصيل التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية؛ حيث يتوقف نجاح العملية التعليمية على الكثير من العوامل إلا أن أدوار المعلم واستراتيجياته التدريسية تبقى العامل الأساسي في تنمية التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في جوانبهم المتعددة إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم واستعداداتهم، بالإضافة لإشباع احتياجاتهم ومهاراتهم وميولهم وقدراتهم وفق مقتضيات ومتطلبات البيئة.
- الاهتمام العالمي باستراتيجيات التدريس الفعالة حيث أشارت نتائج الدراسات والأبحاث التي تهتم بعملية التعليم والتعلم إلى فعالية الاستراتيجيات الفعالة في

تحسين قدرات الطلبة المختلفة، وتسهم أيضاً في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو التعلم.

- انبثاقها من التوجهات الحديثة التي تنادي بتطبيق الاستراتيجيات الفعالة في تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج بالمدينة المنورة.
- قد تسهم هذه الدراسة في لفت أنظار المعلمين نحو أهمية استراتيجيات التدريس الفعالة مع ذوي الإعاقة الفكرية.
- قد يساعد هذا البحث الممارسين في الميدان والمهتمين في مجال تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في تطبيق استراتيجيات ذات فاعلية ومبنية على البحث العلمي لإكساب تلاميذهم المهارات المطلوبة.
- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في زيادة فرص النجاح الأكاديمي للتلاميذ الإعاقة الفكرية وزيادة ثقتهم بأنفسهم ورفع مستوى الاستقلاليتهن.
- قد تؤدي نتائج هذه الدراسة إلى تطوير استراتيجيات وأساليب التدريس المستخدمة مع التلاميذ الإعاقة الفكرية.

حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** تتمثل عينة هذه الدراسة من معلمي ومعلمات التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية مدارس الدمج بالمدينة المنورة.
- **الحدود الموضوعية:** سعت الدراسة الى التعرف على واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة.
- **الحدود المكانية:** اقتصر تطبيق هذه الدراسة في مدارس الدمج لذوي الإعاقة الفكرية بالمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية في عام ١٤٤٤هـ.

مصطلحات الدراسة:

الإعاقة الفكرية **intellectual disability**:

هم الأفراد الذين تم تشخيصهم بأن لديهم إعاقة تتصف بانخفاض ملحوظ في كل من الأداء الفكري والسلوك التكيفي، ويشمل ذلك المهارات الاجتماعية، وتظهر هذه الإعاقة قبل بلوغ سن الثانية والعشرون (Schalock et al., 2021). ويعرفها الباحثان إجرائياً: قصور ملموسة في الأداء الوظيفي الحالي للفرد، وتتصف الحالة بأداء عقلي أقل من المتوسط بشكل واضح يكون متلامزماً مع جوانب قصور في مجالين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية.

استراتيجيات التدريس:

"هي مجموعة من الأنشطة والتحركات المتتابعة التي جرى تخطيطها بإحكام، والتي يقوم بها المعلم عند قيامه بتدريس موضوعاً معيناً بغية مساعدة الطلبة على تحقيق أهداف التعلم وتمكينهم من مهارات التعلم وفق طرائق معينة" (السادة، ٢٠١٩: ٢٦٦). ويعرف الباحثان **استراتيجية التدريس إجرائياً بأنها:** الطرق والوسائل التي يستخدمها المعلم عند التدريس لمساعدة التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية على فهم محتوى المناهج التعليمية، وعلى زيادة معدلات التحصيل وتحسين قدرات التفكير عند التلاميذ، وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي بينهم، ومنها:

- **استراتيجية القصص:** "هي طريقة تعليمية تقوم على العرض الحسي المعبر الذي يتبعه المعلم مع تلاميذه لتعليمهم حقائق ومعلومات عن شخصية أو موقف أو ظاهره أو حادثة معينة، بقالب لفظي أو تمثيلي أو قد تستخدم لتجسيد قيم ومبادئ أو اتجاهات. وتساعد هذه الطريقة على جذب انتباه الطفل واكسابه خبرات ومعلومات وحقائق بطريقة شيقة وجذابة" (بدر الدين ومحمد، ٢٠٢٠: ٩٦٨).
- **استراتيجيات التعلم النشط:** "البيئة التعليمية التي تتيح للطلبة التحدث والإصغاء الجيد والقراءة والكتابة والتأمل العميق، وذلك من خلال استخدام تقنيات وأساليب متعددة مثل حل المشكلات، والمجموعات الصغيرة، والمحاكاة، ودراسة الحالة، ولعب الدور وغيرها من الأنشطة التي تتطلب الطلبة تطبيق ما تعلموه" (اخضر، ٢٠١٦: ٤٣١).

واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة

- استراتيجية تدريس الأقران: "هي إحدى الاستراتيجيات التي يتم بواسطتها تدريس المتعلم لزميله (قرينه في الصف الدراسي أو المدرسة، وهي إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني التي تتميز بتدريب المتعلم على كيفية تعليم قرينه" (الزهراني، ٢٠٢٠: ٢١١).
- استراتيجية الخرائط المفاهيمية: "استراتيجية تدريس حديثة حيث يقوم التلميذ ذوي الإعاقة الفكرية بمساعدة المعلم من خلالها بتنظيم الأفكار والمعلومات وإظهار العلاقات لمحتوى موضوع الدرس بشكل هرمي تسلسلي من الكل إلى الجزء مما يؤدي إلى تحفيز الأطفال للتعلم وبقاء أثره من خلال البرنامج المستخدم" (الشخص وآخرون، ٢٠١٥: ٢١٦).

الإطار النظري

تعريف الإعاقة الفكرية

الإعاقة الفكرية هي "انخفاض ملحوظ في مستوى الأداء العقلي العام في مرحلة النمو، يصحبه عجز واضح في مجالين أو أكثر من مجالات السلوك والتكيفي الآتية: التواصل والعناية الذاتية والحياة المنزلية والمهارات الاجتماعية واستخدام المصادر المجتمعية والتوجه الذاتي والصحة والسلامة والمهارات الأكاديمية ومهارات وقت الفراغ ومهارات العمل" (بحراوي، ٢٠٢٢: ٤). كما عرفها المفرج والمعيقل (٢٠٢٠: ٢٥٨) بأنها "مصطلح يشير إلى أداء عقلي أقل من المتوسط، ويصاحبه قصور في السلوك التكيفي، ويظهر في الفترة النمائية مما يؤثر على أداء التلميذ التعليمي". وقد عرف مجيد (٢٠٢٠) ذوي الإعاقة الفكرية بأنهم المصابون بقصور واضح في الأداء الوظيفي الفكري، والسلوك التكيفي، حيث يبدو جليا في مهارات التكيف المفاهيمية والاجتماعية والعملية، كذلك يبدأ هذا العجز في الظهور قبل سن ٢٢ سنة.

تصنيف الإعاقة الفكرية:

من أكثر التصنيفات شيوعا التي اعتمدت على نسبة الذكاء هو تصنيف الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية وقد أوضحها (دحروج، ٢٠٢٠) فيما يلي:

١. فئة الإعاقة الفكرية البسيطة: وهم الأفراد الذين حصلوا على نسبة تتراوح ما بين (٥٥-٧٠) على اختبار الذكاء.

٢. فئة الإعاقة الفكرية المتوسطة: وهم الأفراد الذين حصلوا على نسبة تتراوح ما بين (٤٠-٥٥) على اختبار الذكاء.
٣. فئة الإعاقة الفكرية الشديدة: وهم الأفراد الذين يحصلون على نسبة تتراوح ما بين (٢٥-٤٠) على اختبار الذكاء.
٤. فئة الإعاقة الفكرية الحادة: هم الأفراد الذين يحتلون على نسبة متدنية جدا تقل عن (٢٥) على اختبار الذكاء.

استراتيجيات التدريس الفعالة

تستند استراتيجيات التدريس الفعالة على تفعيل دور التلميذ في عملية التعلم، حيث يعد محوراً رئيساً في عملية التعلم، فلا يقتصر دوره على أنه متلقٍ للمعلومات، إنما يكون مشاركا ومبدعاً ومفكراً وباحثاً عن المعلومة في مختلف مصادر التعلم (الرشيدي، ٢٠٢١). كما تعتمد استراتيجيات التدريس الفعال على النشاط الذاتي والمشاركة الايجابية للمتعلم، التي يقوم بالبحث عن طريقها واستخدام الانشطة والموارد المتاحة له كالملاحظة والاستنتاج، وصولاً الى الهدف والمعلومات التي يحتاجها، باستخدام استراتيجيات التفكير الفعال (المعطاني، ٢٠٢١). وقد عرف عمر (٢٠١٨: ٢٧٦) استراتيجيات التدريس الفعال بأنها "عبارة عن إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقا بحيث تعينه على تنفيذ التدريس على ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية التي بينها وبأقصى فعالية ممكنة".

إضافة على ما سبق، يشير الرجوب وآخرون (٢٠١٨) إلى أن استراتيجيات التدريس تلعب دوراً مهماً في تحقيق أهداف التعلم، فتعد الاستراتيجية التي يستخدمها المعلم في إيصال مفهوم معين للطلبة من العوامل المهمة في مساعدة الطلبة على اكتساب المفاهيم وبناءها بطريقة سليمة. وللحكم على فاعلية التعلم؛ يجب أن يستخدم المعلم استراتيجيات تعليمية تتفق وتتناغم مع أهداف الدرس وموضوعه، وتتمركز حول المتعلم لتجعله الهدف الأساسي من العملية التعليمية، وتساعد على اكتساب الخبرات والمهارات والأساليب التي تمكنه من فهم المادة بسهولة (الرجوب وآخرون، ٢٠١٨).

وتختلف استراتيجيات التدريس الفعالة فمنها ما هو استراتيجيات تدريس تقليدية ومنها استراتيجيات تدريس حديثة (أخضر، ٢٠١٦). وفي هذا السياق، ينوه عمر (٢٠١٨) على

واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة ضرورة أن يبتعد المعلم عن دوره التقليدي (الإلقاء والتلقين والمصدر الوحيد للمعلومات)، إلى دور المخطط والموجه والمشرف على تنفيذ عملية التدريس من خلال توظيف العديد من مهاراته الشخصية والعلمية والفنية وبنوع بالطرائق واستراتيجيات تنفيذ عملية التدريس؛ من أجل تجوئدها، واكساب المتعلمين المعارف والخبرات والمهارات العملية المخططة، بالإضافة إلى القيم والاتجاهات المرغوبة. كما يذكر عبد اللطيف (٢٠٢١) عدد من استراتيجيات التدريس الحديثة الفعالة مثل: استراتيجية القصص، والتعلم النشط، تدريس الأقران، استراتيجية الخرائط المفاهيمية، استراتيجية الواقع المعزز.

الدراسات السابقة

- هدفت دراسة الرويلي (٢٠١٥) الى معرفة فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم باللعب في تدريس الرياضيات على مستوى الدافعية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٩) تلميذ من الصف السادس في معهد التربية الفكرية بمكة المكرمة، استخدمت الدراسة التصميم شبه التجريبي، واطهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية وان التعلم باللعب يسهم في تنمية الدافعية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية.

- هدفت دراسة أخضر (٢٠١٦) الى مدى تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في تدريس ذوي الإعاقة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، معتمدة في أدوات الدراسة على الاستبانة، وتم تطبيقها على عينة تكونت من (٧٥) معلم ومعلمة في معاهد وبرامج التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية للعام ١٤٣٦/١٤٣٥ هـ. وتوصلت النتائج الى تطبيق أربعة من الاستراتيجيات الحديثة تمثلت في التعلم النشط، تدريس الاقران، مسرح المناهج، خرائط المفاهيم. أما معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس تمثلت في ندرة المراكز التي تخدم ذوي الإعاقة، صعوبة فهم العلاقات والروابط للتلاميذ من ذوي الإعاقة، قصور استخدام التلاميذ ذوي الإعاقة لمهارات التفكير العليا.

- هدفت دراسة العجمي (٢٠١٧) الى التعرف على واقع استخدام التعليم الالكتروني في تدريس نوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي

والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٥) معلمة لذوات الإعاقة الفكرية تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وأظهرت النتائج أن ٨٨,٣٪ من عينة الدراسة تؤيد وجود التعليم الإلكتروني في تدريس ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة، و٥٣,٧٪ من عينة الدراسة يوافقن على أن المستوى الحالي للتعليم الإلكتروني في تدريس ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة جيد، وبناءً على هذه النتائج قدمت الدراسة توصيات تمثلت في: توفير الأجهزة والبرمجيات الحديثة، الحرص على توفير التطبيقات الحديثة التي تراعي سهولة الاستخدام وفعالية الأداء، تفعيل دور غرف المصادر، تزويد المعلمات بكل ما هو مستحدث في مجال تطبيقات الانترنت والتقنيات التعليمية.

- هدفت دراسة بدر الدين (٢٠٢٠) إلى التعرف على أهم الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة من قبل المعلمين في مراكز التربية الخاصة لذوي الإعاقة الفكرية وأهم المعوقات التي تقف أمامهم دون استخدام استراتيجيات تدريسية فعالة، في محافظة أربيل. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت أداة الدراسة من الاستبانة، وتكونت العينة من (٢٠) معلم ومعلمة لذوي الإعاقة الفكرية تم اختيارهم بطريقة قصدية، حيث توصلت النتائج إلى أن أهم الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة من قبل معلمي ذوي الإعاقة الفكرية هي: استراتيجية الإلقاء، التعلم حتى الاتقان، التعلم المبرمج، التعلم الذاتي، الألعاب التعليمية، خرائط المفاهيم والعصف الذهني. أما أقل استراتيجيات التدريس استخداماً هي استراتيجية التدريس بالحاسب الآلي. وأما المعوقات كانت قصور في التأهيل الجامعي في مجال إعداد وتنفيذ وتقييم استراتيجيات التدريس وأساليبه، وقلة الدورات التدريبية أثناء الخدمة للمعلم، قلة التقنيات التعليمية التي يتطلبها استخدام هذه الاستراتيجيات، قصور المتابعة من قبل المشرفين التربويين.

- هدفت دراسة العبدالجبار والقحطاني (٢٠٢١) إلى التعرف على فعالية استراتيجية تدريس الأقران في تحسين التحصيل الأكاديمي للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية، ومعوقات توظيفها من وجهة نظر المعلمات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، تكونت العينة من (٢٠٠) معلمة لذوات الإعاقة الفكرية بمدارس ومعاهد

ومراكز التربية الخاصة بمدينة الرياض، تم اختيارها بطريقة عشوائية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية استراتيجية تدريس الأقران في تحسين التحصيل الدراسي الأكاديمي للتميذات ذوات الإعاقة الفكرية، وأن هناك العديد من المعوقات التي تحد من استخدام استراتيجية تدريس الأقران في تحسين التحصيل الدراسي الأكاديمي للتميذات ذوات الإعاقة الفكرية، ومنها: ضعف قدرات المعلم في استخدام استراتيجية تدريس الأقران، وأن الكثير من التلميذات اعتدن على دور المتلقي، ولا يوجد لديهن رغبة حقيقية في التفاعل النشط، بالإضافة إلى نقص الوسائل التعليمية اللازمة.

- هدفت دراسة الشمري (٢٠٢١) إلى الكشف عن واقع استخدام الألعاب التعليمية المحوسبة في تدريس ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة الجوف، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٩٦) معلم ومعلمة للتربية الفكرية في منطقة الجوف، وتكونت أداة الدراسة من الاستبانة، وتكونت من ثلاثة محاور رئيسية: واقع استخدام الألعاب التعليمية المحوسبة في تدريس ذوي الإعاقة الفكرية، واتجاهات معلمي الإعاقة الفكرية نحو استخدام الألعاب التعليمية المحوسبة في التدريس، والمعوقات التي تحول دون استخدامها. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع استخدام الألعاب التعليمية المحوسبة في تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة الجوف جيد بدرجة كبيرة، ويمتلك المعلمين والمعلمات اتجاهات إيجابية نحو استخدام الألعاب التعليمية المحوسبة بدرجة كبيرة جداً، وأن المعوقات التي تواجه المعلمين وتحول دون استخدام الألعاب التعليمية المحوسبة في تدريس ذوي الإعاقة الفكرية أبرزها كان في: ضعف الحالة الاقتصادية لبعض التلاميذ مما يحول دون اقتناء الأجهزة الذكية وعدم توفر أجهزة ذكية في المدرسة تدعم تطبيقات الألعاب المحوسبة وعدم توفر خدمة الإنترنت في القاعات الدراسية بشكل كافي وقلة تطبيقات الألعاب التعليمية المحوسبة المناسبة لقدرات ذوي الإعاقة الفكرية.

- هدفت دراسة العواد والمعيقل (٢٠٢١) إلى التعرف على فعالية استخدام الواقع المعزز في اكساب التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية لحروف الهجاء وتعميمها، ثم المقارنة بين فعالية التدريس بالطريقة التقليدية وفعالية استخدام الواقع المعزز في تعليم حروف الهجاء، واستخدم

المنهج التجريبي المتمثل بتصميم العلاجات المتناوبة المعدلة. وتكونت العينة من ثلاث تلميذات ذوات الإعاقة الفكرية بمراكز ومدارس تضم فصول تربية فكرية، وأظهرت النتائج فعالية التدخل باستخدام الواقع المعزز، إذ اكتسبت التلميذات الحروف الهجائية بنسبة نجاح ١٠٠٪ عند التدخل باستخدام الواقع المعزز، وأظهرت نتائج المقارنة ان الواقع المعزز كان أكثر فعالية من استخدام الطريقة التقليدية في التدريس.

من خلال العرض السابق للدراسات والابحاث فقد تبين للباحث أوجه تشابه واختلاف الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في جوانب عدة. وكانت أوجه التشابه كالآتي:

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية موضوع الدراسة، المتمثل في أهمية الفئة المستهدفة (ذوي الإعاقة الفكرية).

أوجه الاختلاف كالآتي:

- من ناحية الأهداف: اختلفت الاهداف التي سعت اليها كل دراسة من الدراسات عن أهداف الدراسة الحالية، بسبب اختلاف بعض المتغيرات في الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية، فكان هدف هذه الدراسة هو التعرف على واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة، بينما هدفت دراسة العواد والمعيقل (٢٠٢١) الى التعرف على فعالية استخدام الواقع المعزز في اكساب التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية لحروف الهجاء وتعميمها، ثم المقارنة بين فعالية التدريس بالطريقة التقليدية وفعالية استخدام الواقع المعزز في تعليم حروف الهجاء، أما دراسة العبدالجبار والقحطاني (٢٠٢١) فقد هدفت إلى التعرف على فعالية استراتيجية تدريس الأقران في تحسين التحصيل الأكاديمي للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية.

- من ناحية المنهج: اختلفت فقط مع دراستي الرويلي (٢٠١٥)، العواد والمعيقل (٢٠٢١). ولقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في بلورة المشكلة البحثية ووضع الأهداف والتساؤلات الخاصة بالدراسة الحالية، إضافة الى وضع تصور كامل حول الإطار النظري والمنهجية الذي تضمنها البحث الحالي. ومما يميز الدراسة الحالية عن جميع الدراسات

واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة السابقة أنها استخدمت متغيرات مختلفة لم يتم تناولها في الدراسات السابقة. كما تحتوي على مراجع حديثة مما يزيد من موثوقية وحداثة البيانات والمعلومات، وفتح المجال للبحث في نفس المجال والخروج بنتائج جديدة.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كونه المنهج الأكثر ملائمة للدراسة الحالية، وهو المنهج الذي يصف الظاهرة كما توجد في أرض الواقع (دشلي، ٢٠١٦)، وذلك من خلال جمع بيانات حول واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة، ثم تحليل البيانات التي ستجمعها من خلال أداة الدراسة للتوصل للنتائج والتوصيات، وذلك بالاعتماد على نوعين أساسيين من البيانات:

- **البيانات الأولية:** تم إعداد استبانة الدراسة وتوزيعها على مجتمع الدراسة، لغرض تجميع المعلومات اللازمة حول موضوع البحث ومن ثم تفرغها باستخدام برنامج SPSS الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة، ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.
- **البيانات الثانوية:** وتمت من خلال مراجعة الكتب والدوريات والأبحاث والدراسات السابقة التي تساهم في إثراء هذه الدراسة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج بالمدينة المنورة وعددهم (٣٠١) معلم ومعلمة. يبين جدول رقم (١) أن ٧٤٪ من عينة الدراسة كانت من الذكور، بينما ٢٦٪ كانت من الإناث. كما يوضح جدول (٢) أن ما نسبته ٤٩٪ من عينة الدراسة يحملون درجة البكالوريوس، في حين أن نسبة حملة شهادة الدكتوراه تمثل حوالي ٢١٪، وتمثل نسبة حملة الماجستير ١٨٪ من عينة الدراسة، وبلغت نسبة المؤهل العلمي دبلوم ١٢٪. في حين يبين جدول رقم (٣) أن حوالي ٢٠٪ من عينة الدراسة لديهم خبرة تتراوح ما بين ٥ إلى ٩ سنوات، في حين أن نسبة الذين لديهم خبرة من ١٠

سنوات فأكثر تشكل ٥٩٪ من حجم العينة، فيما حوالي ٢١٪ هي نسبة من تبلغ خبرتهم أقل من ٤ سنوات. كما يبين جدول رقم (٤) أن ٦٢٪ من عينة الدراسة هم من المرحلة التعليمية المتوسطة، بينما ٣٢٪ هم من المرحلة التعليمية الثانوية، أما ٦٪ هم من المرحلة التعليمية الابتدائية.

جدول (١) أفراد العينة وفقاً للجنس

الجنس	التكرارات	النسبة %
أنثى	76	26%
ذكر	٢٢٥	٧٤%
المجموع	٣٠١	100,0%

جدول (٢) أفراد العينة وفقاً للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة %
دبلوم	37	12%
بكالوريوس	147	٤٩%
ماجستير	53	١٨%
دكتوراه	65	٢١%
المجموع	٣٠١	100,0%

جدول (٣) أفراد العينة وفقاً لسنوات الخبرة

الخبرة	التكرارات	النسبة %
من ١ إلى ٤ سنوات	٦٥	21%
من ٥ - ٩ سنوات	٦٠	٢٠%
١٠ سنوات فأكثر	١٧٧	٥٩%
المجموع	٣٠١	100,0%

جدول (٤) أفراد العينة وفقاً للمرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	التكرارات	النسبة %
ابتدائي	17	٦%
متوسط	187	62%
ثانوي	98	32%
المجموع	٣٠١	100,0%

رابعاً: أدوات الدراسة

تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة الحالية، حيث تم تصميم الاستبانة وفقاً لأهداف الدراسة، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي: (موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق بشدة، لا أوافق) للتوصل لدرجة لكل عبارات الاستبانة، وتكونت الاستبانة من الأقسام التالية:

واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة

القسم الأول: البيانات الأساسية لعينة الدراسة واشتملت على (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية).

الجزء الثاني: واشتمل على محاور الدراسة الرئيسية وهي:

- **المحور الأول:** استراتيجيات التدريس الفعالة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وتكون من (٢٥) فقرة.

- **المحور الثاني:** معوقات استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة، وتكون من (١٩) فقرة.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس الاستبيان حسب الجدول التالي:

جدول (٥) مقياس ليكرت الخماسي

الوزن	٥	٤	٣	٢	١
التقييم المقابل	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

ولتحديد درجة الموافقة (مقياس الاتجاه/الأثر) تم تحديد خمسة مستويات كما في الجدول رقم (٢-٣)، تم استخراجها باستخدام المدى لخيارات المقياس، وهو الفئة العليا للمقياس - الفئة الدنيا = ١-٥ = ٤، ولاستخراج طول فئة المتوسط تمت قسمة المدى على الفئة العليا للمقياس، أي $٤/٥ = ٠,٨$ ، وهي طول فئة الوسط الحسابي.

جدول (٦) مقياس الاتجاه/الأثر

فئة الوسط الحسابي	خيار الموافقة	الاتجاه/الأثر
1 - 1.8	موافق بشدة	منخفضة جدا
1.81 - 2.6	موافق	منخفضة
2.61 - 3.4	محايد	متوسطة
3.41 - 4.2	غير موافق	مرتفعة
4.21 - 5	غير موافق بشدة	مرتفعة جدا

إجراءات الدراسة

مرت الدراسة الحالية بالإجراءات التالية:

١. مراجعة الأدب النظري المتعلق بواقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية

لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة لبناء استبانة تحقق

أهداف الدراسة الحالية.

٢. تم توزيع الاستبيان على مجتمع الدراسة.
 ٣. تم إدخال وترميز وتحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).
 ٤. تم التوصل للنتائج ومناقشتها، وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوءها.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة**

- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على توزيعات عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة.
- معامل كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha لقياس درجة ثبات مقياس الدراسة.
- اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة Kurtosis & Skewness.
- اختبار تحليل التباين الأحادي One-way ANOVA لاختبار دلالة فروق المتوسطات بين أفراد عينة الدراسة.
- اختبارات للعينات المستقلة Independent Sample T Test لاختبار دلالة فروق المتوسطات بين أفراد عينة الدراسة.

صدق وثبات أداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة:

بعد إعداد الصورة الأولى للاستبيان، تم عرضه على مجموعة من المحكمين التربويين المتخصصين في مجال الإعاقة الفكرية وعددهم أربعة محكمين بغرض الحكم إذا ما كانت أداة الدراسة تقيس ما وضعت لقياسه، والأخذ باقتراحاتهم وملاحظاتهم بعد حكمهم على مستوى تمثيل العبارات لمجالات الاستبيان، ووضوحها وملامتها لأهداف الدراسة، وسلاسة التعبير والتراكيب اللغوية. وتم التعديل على الأداة تبعاً لملاحظات المحكمين، من حيث إعادة الصياغة أو حذف بعض العبارات أو إضافة بعض العبارات.

ثبات الاستبانة

تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال تحليل معامل الفا كرونباخ. لقد استقرت الآراء في أغلب المراجع على تصنيف قيم (ألفا كرونباخ) التي تقع في المجال (١ - ٠) إلى عدة مستويات كما في الجدول التالي:

جدول (٧) تصنيف قيم معامل ألفا كرونباخ

فئات التصنيف ل alpha	تقدير الثبات أو الاتساق الداخلي
إذا كانت: $\alpha \geq 0.90$	ممتاز
$0.80 \leq \alpha < 0.90$	جيد
$0.70 \leq \alpha < 0.80$	مقبول
$0.60 \leq \alpha < 0.70$	هناك تساؤل
$0.50 \leq \alpha < 0.60$	ضعيف
$\alpha \leq 0.50$	غير مقبول

وكانت النتائج كما يلي لكل محور من محاور الاستبانة كما يلي:

جدول (٨) تحليل معامل ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

معامل ألفا كرونباخ	عدد الاسئلة	المحاور
٠,٩٣٠	٥2	المحور الأول: استراتيجيات التدريس الفعالة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية
٠,٨٥٣	19	المحور الثاني: معوقات استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أي أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في النتائج وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة. وقد أوضح جدول رقم (٨) أن معاملات الثبات ممتازة وجيدة، فيما بلغت نسبة الثبات للاستبانة ككل نسبة ٩١,٧٪ وهذا يعني أن معامل الثبات للاستبانة مرتفع، وتكون الاستبانة في صورتها النهائية تتمتع بالصدق والثبات.

نتائج الدراسة ومناقشتها

ينص سؤال الدراسة الأول على: " ما واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة؟" وللإجابة عن

هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأبعاد المقياس.

توضح نتائج الدراسة إلى أن الأفراد المشاركين في العينة قد أظهروا تفاعلاً إيجابياً وارتفاعاً في متوسط تقييماتهم لفاعلية تطبيق استراتيجيات التدريس الفعالة في تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج بالمدينة المنورة. حيث بلغ متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حوالي ٣,٩٠، مع انحراف معياري يبلغ ٠,٥٦. يُظهر هذا المتوسط الكلي درجة تقييم مرتفعة، مما يشير إلى ارتفاع مستوى تطبيق أفراد العينة لهذه الاستراتيجيات.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه/ الأثر الأهمية	ترتيب
١	استخدم التلقين؛ وذلك بتقديم المساعدة الإيمائية أو اللفظية أو الجسدية لإكساب التلاميذ سلوكاً أو مهارة مستهدفة.	3,85	,925	مرتفعة	١٥
٢	استخدم التأخير الزمني -تأخير قصير متعمد- في الأنشطة التي يشارك فيها التلاميذ، بغرض إتاحة الفرصة لتقديم الاستجابة دون الحاجة إلى تلقين.	3,89	,866	مرتفعة	١٢
٣	أقوم بتحليل المهمة وذلك بتجزئة المهارة أو السلوك إلى خطوات صغيرة قابلة للتعلم والتقييم.	3,73	,946	مرتفعة	٢٤
٤	استخدم استراتيجية الألعاب التعليمية والمسابقات بين التلاميذ بهدف اكساب التلميذ المهارات الاجتماعية والأكاديمية المطلوبة	3,84	,968	مرتفعة	١٧
٥	أقوم بالتعزيز عند تأدية التلميذ السلوك المطلوب بهدف زيادة حدوثه في المستقبل.	3,82	,993	مرتفعة	١٩
٦	أقوم بتنشيط الخبرات التعليمية السابقة وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة.	4,10	,945	مرتفعة	٢
٧	استخدم أنشطة تعليمية تم إعدادها بطريقة عملية ومنظمة وهادفة لدعم تحقيق أهداف المهمة التعليمية (التعلم النشط).	4,02	,916	مرتفعة	٦
٨	استخدم التدخل المبني على المثبرات القبلية للحد من السلوك غير مرغوب فيه، من خلال إعداد أو ضبط مجموعة من الأحداث أو الظروف التي تسبق حدوث سلوك.	4,01	,945	مرتفعة	٨
٩	استخدم التدخل السلوكي المعرفي بهدف إحداث تغييرات في السلوك الظاهر من خلال التحكم بالعمليات المعرفية وخاطبة مشاعره وأفكاره.	3,86	,940	مرتفعة	١٤
١٠	استخدم التعزيز التفاضلي؛ وذلك من خلال تعزيز التلميذ عند تأديته لسلوك بديل أو عند عدم حدوث	3,83	,906	مرتفعة	١٨

واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة

				السلوك الغير مرغوب فيه أو تأديته لسلوك غير متوافق معه.
٢١	مرتفعة	,931	3,78	استخدم الخرائط المفاهيمية لتحسين مستوى الاستيعاب القرائي عند التلاميذ.
٢٣	مرتفعة	,927	3,73	استخدم استراتيجيات التعلم التعاوني من خلال تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة لتحقيق أهداف المهمة التعليمية بالتعاون والاعتماد على بعضهم البعض.
٤	مرتفعة	,950	4,06	استخدم التقييم الوظيفي للسلوك؛ من خلال وصف السلوك غير مرغوب وتحديد المثيرات القبلية والبعديّة التي تؤثر على السلوك.
٣	مرتفعة	,919	4,08	أقوم بالتدريب على التواصل الوظيفي بتبديل السلوك غير المرغوب الذي يحتوي على وظيفة تواصلية بسلوك مناسب يحقق نفس الوظيفة.
٢٠	مرتفعة	1,003	3,79	أتيح الفرصة للتلاميذ لممارسة تعليم الاقران وتعليم بعضهم بعضا تحت إشرافي وتوجيهي.
١	مرتفعة	,838	4,16	أصمم موقفا تدريسيا يقوم التلاميذ من خلاله بالتمثيل وتقمص الشخصيات لتقريب الأفكار المجردة إلى اذهانهم (استراتيجية لعب الأدوار).
٥	مرتفعة	,913	4,04	استخدم التدخل الطبيعي؛ وذلك من خلال تنظيم البيئة وجعل عملية التعليم طبيعية قدر الإمكان، بتوفير الدعم اللازم للتلاميذ باستخدام معززات من نفس نوع النشاط وجعل المتعلم يتعلم من خلال المثيرات أمامه.
٧	مرتفعة	,914	4,01	أشجع التلاميذ على ربط التعلم بمواقف الحياة المختلفة وربط الأفكار والمفاهيم والمعلومات بما كان لدى التلميذ مسبقا.
٩	مرتفعة	,876	3,99	اطرح مجموعة من الأسئلة على التلاميذ تهدف إلى اثراء المناقشة والحوار وتبادل الرأي حول الأفكار الرئيسية للمهمة التعليمية (المناقشة والحوار).
١٠	مرتفعة	,886	3,95	استخدم نظام التواصل بتبادل الصور مع التلاميذ.
٢٥	مرتفعة	,963	3,67	أوظف القصص الاجتماعية من خلال وصف موقف اجتماعي والسلوكيات الملائمة له بناءً على احتياجات التلاميذ وتكون القصص قصيرة مكتوبة من وجهة نظر التلاميذ وتتضمن معينات بصرية.
٢٢	مرتفعة	1,010	3,78	استخدم التعلم بمساعدة التقنية من خلال اعتماد التقنية كسمة أساسية في التعليم أو لزيادة أو تحسين المهارات اليومية لدى التلاميذ.
١٦	مرتفعة	,853	3,84	استخدم النمذجة باستخدام الفيديو من خلال تسجيل فيديو وعرضه لتعلم سلوك أو مهارة أو الانخراط به.
١١	مرتفعة	,910	3,72	استخدم الدعم البصري من خلال عرض مرئي أو

				بصري يدعم انخراط التلاميذ في السلوك أو المهارة المرغوبة بشكل مستقل دون الاعتماد على التلقين.
٢٥	أقوم بإمداد التلاميذ بتغذية راجعة عن سلوكهم في أثناء العمل.	3,89	,898	مرتفعة ١٣
الدرجة الكلية للمحور الأول		3,89	,557	مرتفعة

يلاحظ أن العبارة التي حصلت على أعلى درجة من الموافقة في مقياس فاعلية تطبيق استراتيجيات التدريس الفعالة في تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج بالمدينة المنورة كانت (أصمم موقفاً تدريسياً يقوم التلاميذ من خلاله بالتمثيل وتقمص الشخصيات لتقريب الأفكار المجردة إلى أذهانهم) (استراتيجية لعب الأدوار) بمتوسط موافقة بلغ ٤,١٦، تليها عبارة (أقوم بتنشيط الخبرات التعليمية السابقة وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة) بمتوسط موافقة ٤,١٠. ومن ثم عبارة (أقوم بالتدريب على التواصل الوظيفي بتبديل السلوك غير المرغوب الذي يحتوي على وظيفة تواصلية بسلوك مناسب يحقق نفس الوظيفة) بمتوسط موافقة ٤,٠٨.

أظهرت النتائج التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة من معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج بالمدينة أن فاعلية تطبيق استراتيجيات التدريس الفعالة في تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج بالمدينة المنورة مرتفعة. تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العبدالجبار والقحطاني (٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على فعالية استراتيجية تدريس الأقران في تحسين التحصيل الأكاديمي للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية استراتيجية تدريس الأقران في تحسين التحصيل الدراسي للأكاديمي للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية. واتفقت مع نتائج دراسة الشمري (٢٠٢١) التي هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام الألعاب التعليمية المحوسبة في تدريس ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة الجوف، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع استخدام الألعاب التعليمية المحوسبة في تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة الجوف جيد بدرجة كبيرة، ويمتلك المعلمين والمعلمات اتجاهات إيجابية نحو استخدام الألعاب التعليمية المحوسبة بدرجة كبيرة جداً، واتفقت مع نتائج دراسة العواد والمعقل

(٢٠٢١) التي هدفت الى التعرف على فعالية استخدام الواقع المعزز في اكساب التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية لحروف الهجاء وتعميمها، ثم المقارنة بين فعالية التدريس بالطريقة التقليدية وفعالية استخدام الواقع المعزز في تعليم حروف الهجاء، وأظهرت النتائج فعالية التدخل باستخدام الواقع المعزز، اذ اكتسبت التلميذات الحروف الهجائية بنسبة نجاح ١٠٠٪ عند التدخل باستخدام الواقع المعزز، وأظهرت نتائج المقارنة ان الواقع المعزز كان أكثر فعالية من استخدام الطريقة التقليدية في التدريس.

ويمكن أن تفسر تلك النتيجة إلى أن استراتيجيات التدريس الفعالة هي أحد أهم العوامل التي تؤثر على تعليم التلاميذ بشكل عام والتلاميذ ذوي الإعاقة بشكل خاص، فالتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بحاجة إلى استراتيجيات تدريسية حديثة تراعي ظروفهم واحتياجاتهم، وتضع تلك الظروف في الاعتبار. ويفسر الباحثان أن التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية يحتاجون إلى مزيد من الرعاية والعناية لرفع مستوياتهم التعليمية؛ ولعل ما يمكن التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية من تحقيق مستويات مناسبة من التعليم أن يكونوا فاعلين أثناء الدراسة، ويكونوا نشطين ومشاركين، وهذا توفره استراتيجيات التعلم الفعالة التي تعتمد على التلاميذ أنفسهم وعلى مشاركتهم؛ حيث يبني المتعلم معارفه بنفسه، وتؤكد تلك الاستراتيجيات على الدور النشط للمتعلم، والتعلم ذي المعنى، وأن التعلم عملية نشطة ومستمرة، كما أن المشاركة الإيجابية في عملية التعلم تدل على وجود تفاعل في الموقف التعليمي؛ مما يجعلها أكثر إثارة للدوافع نحو التعلم.

ينص سؤال الدراسة الثاني على: "ما معوقات استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأبعاد المقياس.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه/ الأثر	ترتيب الأهمية
١	عدم فناعة الإدارة المدرسية بالاستراتيجيات الحديثة الفعالة	4,32	,793	موافق بشدة	٦
٢	كثرة الأعباء الكتابية والإدارية التي يكلف بها المعلم	4,24	,830	موافق بشدة	١٠
٣	قلة الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين المتميزين في التدريس.	4,24	,945	موافق بشدة	١٣
٤	قصر زمن الحصة الدراسية.	4,31	,821	موافق بشدة	٧
٥	ارتفاع نصاب (عبء) المعلم التدريسي.	3,94	1,035	موافق	١٤
٦	صعوبة تطبيق بعض استراتيجيات التعلم النشط مع التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.	4,22	,871	موافق بشدة	٤
٧	قلة توافر الدورات التدريبية المتعلقة بكيفية تطبيق استراتيجيات التدريس الفعالة.	4,16	,906	موافق	١٢
٨	عدم وجود معلم مساعد في الصف.	4,33	,671	موافق بشدة	٣
٩	قلة مهارة المعلمين لمهارات إدارة المناقشات.	4,15	,781	موافق	٩
١٠	التعود على استخدام استراتيجيات التدريس التقليدية.	4,20	,736	موافق	٥
١١	قلة التقنيات التعليمية التي يتطلبها استخدام الاستراتيجيات التدريسية.	4,24	,767	موافق بشدة	٤
١٢	صعوبة ضبط سلوكيات التلاميذ الغير مرغوبة داخل الصف أثناء استخدام الاستراتيجيات التدريسية.	3,36	1,034	موافق	١٦
١٣	ضعف الإعداد الأكاديمي للمعلم المتعلقة باستراتيجيات التدريس الفعالة والحديثة	3,08	1,199	موافق	١٧
١٤	صعوبة تقييم أداء التلاميذ عند استخدام استراتيجيات التدريس الفعالة والحديثة	4,16	,803	موافق	٨
١٥	قصور اهتمام المشرف التربوي بتوجيه المعلم نحو تطبيق استراتيجيات التدريس الفعالة والحديثة.	3,85	1,069	موافق	١٥
١٦	أرى أن تطبيق الاستراتيجيات مثل التعلم التعاوني، التعلم بالأقران، للعب التعليمية، الحوار والمناقشة لا تسهم في رفع مستوى التحصيل لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية	4,58	,691	موافق بشدة	١
١٧	اعتقد بعدم مناسبة استراتيجيات التعلم النشط لخصائص التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.	4,57	,632	موافق بشدة	٢
١٨	لا أقوم بتطبيق استراتيجيات التدريس مثل: التعلم التعاوني، التعلم بالأقران، للعب التعليمية، الحوار والمناقشة، التعلم النشط بسبب ضعف المعرفة بكيفية تنفيذ هذه الاستراتيجيات.	4,16	,803	موافق	٨ مكرر
١٩	كثرة اعداد التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في الصف لا يشجع على استخدام استراتيجيات التدريس الفعالة والحديثة.	4,16	,906	موافق	١٢
الدرجة الكلية للمحور الثاني		3,48	,721	مرتفعة	

واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة

أظهرت النتائج التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة من معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج بالمدينة أن معوقات استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة كان مرتفعاً، بمتوسط حسابي بلغ ٣,٤٩ تقريباً وانحراف معياري ٠,٧٢ وهي الدرجة الكلية للمحور الثاني. كما يلاحظ أن المكون الذي حصل على أعلى درجة من الموافقة في معوقات استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة كانت (أرى أن تطبيق الاستراتيجيات مثل التعلم التعاوني، التعلم بالأقران، اللعاب التعليمية، الحوار والمناقشة لا تسهم في رفع مستوى التحصيل لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية) بمتوسط موافقة مرتفعة بلغ ٤,٥٨، تليها عبارة (اعتقد بعدم مناسبة استراتيجيات التعلم النشط لخصائص التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية). بمتوسط موافقة بلغ 4.57. ومن ثم عبارة (عدم وجود معلم مساعد في الصف) بمتوسط موافقة بلغ 4.33. يمكن أن تعزى هذه النتائج إلى ضعف إعداد وتدريب معلمي التربية الفكرية المتعلق باستراتيجيات التدريس الفعالة وخصوصاً فيما يتعلق بإشراك التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في العملية التعليمية. كما يمكن أن تفسر هذه النتائج إلى الافتراضات المسبقة عند هؤلاء المعلمين واعتقادهم بأن التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية متعلمين سلبيين وغير قادرين على المشاركة بناء معرفتهم ولا يمكن أن يكتسبون المعرفة إلا من خلال التدريس المباشر والتلقين فقط.

إضافة على ما سبق، وكان من أبرز المعوقات التي واجهت معلمي تلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية هي: قلة مهارة المعلمين لمهارات إدارة المناقشات، والتعود على استخدام استراتيجيات التدريس التقليدية، وقلة التقنيات التعليمية التي يتطلبها استخدام الاستراتيجيات التدريسية، بالإضافة إلى ضعف الإعداد الأكاديمي لمعلمي تلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية. اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة بدر الدين (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على أهم الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة من قبل المعلمين في مراكز التربية الخاصة للمعاقين فكرياً وأهم المعوقات التي تقف أمامهم دون استخدام استراتيجيات تدريسية فعالة، في

محافظة أربيل. وبينت النتائج أن أكثر المعوقات كانت بوجود قصور في التأهيل الجامعي في مجال اعداد وتنفيذ وتقييم استراتيجيات التدريس واساليبه، وقلة الدورات التدريبية اثناء الخدمة للمعلم، قلة التقنيات التعليمية التي يتطلبها استخدام هذه الاستراتيجيات، قصور المتابعة من قبل المشرفين التربويين.

وانفقت مع نتائج دراسة العبدالجبار والقحطاني (٢٠٢١) التي هدفت الى التعرف على معوقات توظيف استراتيجية تدريس الأقران في تحسين التحصيل الأكاديمي للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات، وأظهرت النتائج وجود ضعف قدرات المعلم في استخدام استراتيجية تدريس الأقران، وأن الكثير من التلميذات اعتدن على دور المتلقي، ولا يوجد لديهن رغبة حقيقية في التفاعل النشط، بالإضافة إلى نقص الوسائل التعليمية اللازمة، كما أنها اتفقت مع نتائج دراسة الشمري (٢٠٢١) التي هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام الألعاب التعليمية المحوسبة في تدريس ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة الجوف، وأظهرت النتائج المعوقات التي تواجه المعلمين وتحول دون استخدام الألعاب التعليمية المحوسبة في تدريس ذوي الإعاقة الفكرية أبرزها كان في: ضعف الحالة الاقتصادية لبعض التلاميذ مما يحول دون اقتناء الأجهزة الذكية وعدم توفر أجهزة ذكية في المدرسة تدعم تطبيقات الألعاب المحوسبة وعدم توفر خدمة الإنترنت في القاعات الدراسية بشكل كافي وقلة تطبيقات الألعاب التعليمية المحوسبة المناسبة لقدرات ذوي الإعاقة الفكرية. مما يشير إلى وجود معوقات تحد من قدرة معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية على توظيف استراتيجيات التدريس الفعالة والاستفادة من مزاياه.

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha < 0.05$) حول واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة تعزى لمتغير (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي)؟

ف١: هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة تعزى لمتغير الجنس.

جدول (١١) الإحصاءات الوصفية

الجنس	العينة (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
أنثى	76	3,9054	,56215	,03773
ذكر	225	3,7897	,49209	,12706

يوضح جدول رقم (١١) أن عدد العينات المستخدمة في حساب الإحصائيات الوصفية تساوي حجم عينة البحث، أي أنه لا توجد قيم مفقودة. كما يبين جدول (١٢) أنه يمكن التحقق مما إذا ما كان يوجد دلالة إحصائية أم لا، وذلك بالنظر لقيمة مستوى المعنوية، فإذا كانت أقل من ٠,٠٥ فإنه يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير نوع المدرسة، أما إذا كانت قيمته أكبر من ٠,٠٥ فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لنوع المدرسة. كما يوضح مخرجات تحليل T، حيث يظهر ما إذا كان هناك فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس. يمكن أن نرى أن قيمة الأهمية هي ٠,٤٣٨، والتي هي أكبر من ٠,٠٥. استناداً إلى النتائج أعلاه، يمكن الإبلاغ عن نتائج الفرضية على النحو التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة نحو واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة تعزى لمتغير الجنس.

جدول (١٢) جدول اختبار T

متوسط استجابات عينة الدراسة نحو واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة					
افتراض الفروق المتساوية	اختبار T	درجات الحرية	مستوى المعنوية	فرق المتوسط	فرق الخطأ المعياري
افتراض الفروق المتساوية	,777	٣٠٠	,438	,11566	,14892
عدم افتراض الفروق المتساوية	,873	١	,395	,11566	,13254

ف ٢: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة نحو واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (١٣) الإحصائيات الوصفية

الخبرة	العينة (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
من ١-٤ سنوات	65	3,9808	,50686	,07029
من ٥ - ٩ سنوات	60	3,8831	,49664	,07023
١٠ سنوات فأكثر	177	3,8718	,59707	,05139
المجموع	301	3,8981	,55775	,03623

تشير "العينة" في العمود الثاني من الجدول (١٣) إلى عدد العينات المستخدمة في حساب الإحصائيات الوصفية. هذه الأرقام تساوي حجم العينة المستخدمة في البحث، أي أنه لا توجد قيم مفقودة. ومن خلال النظر للمتوسطات نلاحظ أن هناك اختلافات طفيفة جدا في المتوسط بين متوسط استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة. وعليه من خلال هذه المتوسطات يمكننا القول في المجمل بأنه لا توجد فروقات كبيرة ذات دلالة إحصائية، ولكن للتأكد يجب علينا النظر لإحصائيات اختبار ANOVA.

يوضح الجدول (١٤) مخرجات تحليل ANOVA احادي الاتجاه، حيث يظهر أن قيمة الأهمية هي ٠,٠٤٧٩، والتي هي أكبر من ٠,٠٥. وبالتالي نرفض الفرضية البديلة التي تقول بان المتوسطات بين المجموعات غير متساوية، ونقبل الفرضية الصفرية التي تقول بان المتوسطات بين المجموعات متساوية. وعليه ليس هناك فروق معتد بها إحصائياً في إجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة. استناداً إلى النتائج أعلاه، يمكن الإبلاغ عن نتائج الفرضية على النحو التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة نحو واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (١٤) جدول اختبار ANOVA

مجموع المربعات	درجات الحرية	المتوسط التربيعي	مستوى المعنوية
,460	1	,230	,479
72,957	٣٠٠	,312	
73,417	٣٠١		

ف٣: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة نحو واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (١٥) الاحصائيات الوصفية

المؤهل العلمي	العينة (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
دبلوم	٣٧	4,1704978	,20810166	,06007377
بكالوريوس	١٤٧	4,1304445	,13198493	,02409704
ماجستير	٥٣	4,1304445	,17709550	,03233307
دكتوراه	٦٥	4,0453312	,17024632	,06019116
المجموع	٣٠١	4,1279412	,16576109	,01853265

تشير "العينة" في العمود الثاني من جدول (١٥) إلى عدد العينات المستخدمة في حساب الإحصائيات الوصفية. هذه الأرقام تساوي حجم العينة المستخدمة في البحث، أي أنه لا توجد قيم مفقودة. ومن خلال النظر للمتوسطات نلاحظ أن هناك اختلافات طفيفة جدا في المتوسط بين متوسط استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وعليه من خلال هذه المتوسطات يمكننا القول في المجمع بانه لا توجد فروقات كبيرة ذات دلالة إحصائية، ولكن للتأكد يجب علينا النظر لإحصائيات اختبار ANOVA.

يوضح الجدول (١٦) مخرجات تحليل ANOVA احادي الاتجاه، حيث يظهر لنا ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي. يمكننا أن نرى أن قيمة مستوى الأهمية هي ٠,٣٧٧، والتي هي أكبر من ٠,٠٥. وبالتالي استنادًا إلى النتائج، يمكن الإبلاغ عن نتائج الفرضية على النحو التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة نحو واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (١٦) جدول اختبار ANOVA

مستوى المعنوية	اختبار فيشر F	المتوسط التربيعي	درجات الحرية	مجموع المربعات	
		,304	1	,609	بين المجموعات
,377	,978	,311	٣٠٠	72,808	ضمن مجموعات
			301	73,417	المجموع

أظهرت النتائج التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة أن لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ حول واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة تعزى لمتغير (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي). يمكن أن تفسر هذه النتائج إلى ضعف برامج إعداد معلمي التربية الفكرية فيما يتعلق بالاستراتيجيات التدريس الفعالة على جميع المستويات الجامعية إضافة إلى ضعف تدريب المعلمين أثناء الخدمة على استراتيجيات التدريس الفعالة. في حين اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الرويلي (٢٠١٥) التي هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم باللعب في تدريس الرياضيات على مستوى الدافعية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعاقين فكرياً، وأظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية وأن التعلم باللعب يسهم في تنمية الدافعية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

التوصيات

في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج يوصي الباحثان بما يلي:

١. ضرورة الاهتمام بتوظيف استراتيجيات التدريس الفعالة في تعليم مهارات القراءة والكتابة والحساب.
٢. الاستفادة من استراتيجيات التدريس الفعالة في تقييم أداء التلاميذ، وملاحظتهم بشكل أكثر دقة وتقديم التغذية الراجعة المناسبة لهم.
٣. ضرورة العمل على تذليل العقبات التي تواجه عملية توظيف استراتيجيات التدريس الفعالة في تحسين التحصيل الدراسي الأكاديمي للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
٤. العمل على تدريب القيادات المدرسية على الاتجاهات الحديثة في التدريس.
٥. العمل على تقديم المساعدة للمعلمين من خلال التدريب الجماعي لبعض التلاميذ على استخدام الاستراتيجيات الفعالة في التدريس.
٦. العمل على توفير الوسائل التعليمية المناسبة لتوظيف استراتيجيات التدريس الفعالة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أخضر، أروى بنت على عبدالله. (٢٠١٦). مدى تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة على ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج ٣، ١١٤، ٤٢٢ - ٤٦٢.
- البحان، عيسى. (٢٠١٣). أثر استخدام إستراتيجية تدريس الأقران في تطوير المهارات الحسابية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة.
- بحراوي، عاطف عبدالله مصطفى. (٢٠٢٢). تطوير مهارات الترويج لذوي التوحد والإعاقة الفكرية. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية: جامعة الملك فيصل، مج ٢٣، ١٤، ١ - ٩.
- بدر الدين، آية عامر، ومحمد، أفراح ياسين. (٢٠٢٠). واقع استخدام استراتيجيات التدريس من قبل المعلمين لتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مراكز التربية الخاصة في مركز محافظة أربيل. مجلة كلية التربية.
- دحروج، محمد إبراهيم. (٢٠٢٠). فعالية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية والحركية ومساعدة الذات لدي المعاقين فكريا وأثره في تحسين جودة حياتهم، مجلة جامعة شقراء، جامعة شقراء، العدد ١.
- الدخيل، على بن فهد. (٢٠٢٠). المشكلات التدريسية التي تواجه معلمى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة فى فصول التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية. مجلة جامعة شقراء، ١٣٤، ١٠٣ - ١٢٤.
- دشلي، كمال. (٢٠١٦). منهجية البحث العلمي. جامعة حماة. كلية الاقتصاد.
- الرجوب، ميساء فائق، رواشدة، إبراهيم فيصل، و بني خلف، محمود حسن. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي العلوم بمنحى التعلم النشط في اكتساب طلبة الصف الثامن المفاهيم العلمية وتنمية تفكيرهم الناقد واتجاهاتهم نحو التعلم النشط.
- الرويلي، عايد. (٢٠١٥). فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم باللعب في تدريس الرياضيات على مستوى الدافعية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعاقين فكريا. المؤتمر العلمي السنوي

الخامس عشر: تعلم الرياضيات وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، جامعة عين شمس، ٣٣٧-٣٧٢.

الزهراني، نايف بن عقال بن شريم. (٢٠٢٠). فاعلية إستراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات القراءة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بمدينة جدة. *مجلة كلية التربية، مح ٢٠، ٣٤*، ٢٠٣ - 230.

السادة، عائشة بنت حسين. (٢٠١٩). استراتيجيات تدريس بعض المهارات الفنية لذوي الإعاقة العقلية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل*.

الشخص، عبدالعزيز السيد، العمري، محمد موسى حسن، و نافع، جمال محمد حسن. (٢٠١٥). برنامج مقترح باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم لتحسين الفهم القرائي والسلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. *مجلة كلية التربية، ع ٣٩٤، ج ٣، ١٣٧ - ٢٢١*.

الشمري، وجدان. (٢٠٢١). واقع استخدام الالعاب التعليمية المحوسبة في تدريس ذوي الاعاقة الفكرية بمنطقة الجوف. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ١٢ (٤٢)، ٧٣-١١٣*.

عبد اللطيف، هيام مصطفى عبد الله. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم علي التعلم النشط والمشاركة الوالدية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة. *دراسات في الطفولة والتربية*.

العبدالجبار، عبدالعزيز، القحطاني، ريم. (٢٠٢١). فعالية استراتيجية تدريس الأقران في تحسين التحصيل الأكاديمي للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات. *الجمعية السعودية للتربية الخاصة، (١٦)، ٨٣-١١١*.

العجمي، ناصر. (٢٠١٧). واقع استخدام التعليم الالكتروني في تدريس ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة في مدارس مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ١٨(٥)، ٩٤-١٣٠*.

عمر، فاطمة عبدالرزاق. (٢٠١٨). مدى تطبيق معاوني أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر طلاب الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية. *مجلة العلوم التربوية، ع ٣٥٤، ٢٦٩ - ٢٩٣*.

واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة

العواد، روان، المعيقل، إبراهيم. (٢٠٢١). استخدام تطبيقات الواقع المعزز في تعليم حروف الهجاء العربية للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية. الجمعية السعودية للتربية الخاصة، (١٩)، ٥٣-٩٠.

القحطاني، معجبة بنت سالم. (٢٠١٠). الاستراتيجيات التدريسية الملائمة لتدريس التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية. جامعة الملك سعود.

مجيد، رزان عدنان إسماعيل. (٢٠٢٠). معوقات استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية المهارات الاجتماعية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلماتهن في مدينة جدة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد ٥، العدد ١.

المعطاني، مهند مشعل بن محمد. (٢٠٢١). تقييم استخدام معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التعليم بالفنون هي وجهة نظرهم. المجلة العلمية لكلية التربية. المجلد (٢٧)، العدد (٩).

المفرج، منيرة بنت فراج حماد، و المعيقل، إبراهيم بن عبدالعزيز. (٢٠٢٠). معوقات وصول التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، مج ٣٦، ٩٤، ٢٥٢ - ٢٧١.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Kalkan, S., & Özmen, E. R. (2013). A comparison of reading comprehension, reading rate and reading error performances of the students with mental retardation attending inclusive education and special education classes (the sample of Çorum province). International Online Journal of Educational Sciences, 5(1), 174-187.
- Schalock, R. L., Luckasson, R., & Tassé, M. J. (2021). Intellectual disability: Knight, V. F., Huber, H. B., Kuntz, E. M.,